

**إعلان**

**إلى مكونات المجتمع المدني المعنية بمجال تدبير وحماية المحميات الطبيعية والمناطق الرطبة بجهة الرباط – سلا – القنيطرة"**

**الإطار العام :**

تواجه المحميات الطبيعية و المناطق الرطبة على الصعيد الوطني جملة من التحديات البيئية والاجتماعية التي تهدد استدامتها وتحدد من فعاليتها الإيكولوجية والوظيفية، وتعد آثار التغيرات المناخية، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة وتكرار فترات الجفاف، من بين أبرز الإشكاليات البيئية، لما لها من انعكاسات سلبية على التنوع البيولوجي واستقرار النظم البيئية، كما يساهم الضغط الناتج عن بعض الأنشطة البشرية غير المنظمة، مثل الأنشطة الترفيهية، الفلاحية، والصناعية، إضافة إلى انتشار الأنواع الغازية، في تدهور الموائل الطبيعية واختلال توازنها وعلى المستوى الاجتماعي، تسجل محدودية الوعي البيئي لدى بعض فئات الساكنة، إلى جانب ضعف المشاركة الفعلية في جهود الحفاظ على هذه الفضاءات، ما يؤدي في أحيان كثيرة إلى ممارسات استغلالية غير مستدامة للموارد الطبيعية، خاصة في ظل الإكراهات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها بعض المناطق.

وباعتبار أن هذه الإشكاليات تعتبر ضمن أولويات السياسات العمومية للمملكة المغربية، التي ما فتئت تعزز إطارها التشريعي والمؤسساتي في مجال البيئة والتنمية المستدامة، من خلال:

ــــــــــ القانون الإطار رقم 99.12 بمثابة الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، الذي يكرس الحق في بيئة سليمة ويحدد المبادئ الأساسية لحماية الموارد الطبيعية

ــــــــــ القانون رقم 22.07 المتعلق بالمناطق المحمية، الذي ينظم إنشاء وتدبير المحميات الطبيعية وفق مقاربة مندمجة ومستدامةـ

ــــــــــ والاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (SNDD) ، التي تهدف إلى إدماج البعد البيئي في السياسات القطاعية، مع التركيز على المحافظة على التنوع البيولوجي والمناطق الرطبة.

ــــــــــ وانخراط المغرب في الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة، مثل اتفاقية رامسار بشأن المناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية، واتفاقية التنوع البيولوجي (CBD)، واتفاق باريس للمناخ...

وفي هذا السياق، تعد المقاربة التشاركية آلية أساسية لضمان حكامة فعالة في تدبير هذه الفضاءات، من خلال التنسيق بين مختلف المتدخلين: المؤسسات الحكومية، الجماعات الترابية، هيئات المجتمع المدني، وسائل الإعلام، الفاعلين الاقتصاديين، والهيئات الأكاديمية والتربوية. كما يعد تعزيز القدرات المحلية، خصوصا لدى النساء والشباب، من بين السبل الكفيلة بتمكين الساكنة من الانخراط الإيجابي في مجهودات حماية المحميات الطبيعية والمناطق الرطبة وصيانة مواردها.

واقتناعا من "الجمعية المغربية الاقتصاد الأخضر من أجل البيئة والعدالة المناخية"، بالأدوار الطلائعية التي يمكن أن يقوم بها المجتمع المدني المهتم بمجال التنوع البيولوجي والموارد المائية بالمحميات الطبيعية في مجال تأطير وتكوين نخب، ومجتمع مدني قادر على المشاركة في القضايا الأساسية للتنمية المستدامة، والانخراط بإيجابية من أجل تحقيقها.

ستنفذ "الجمعية المغربية الاقتصاد الأخضر من أجل البيئة والعدالة المناخية" في الفترة بين 01 يوليوز 30 يوليوز 2025 مشروع برنامج "تعزيز الادارة المتكاملة والتدبير المندمج من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد المائية بالمحميات الطبيعية والمناطق الرطبة في ظل تغير المناخ : "محمية سيدي بوغابة نموذجا" بتمويل من "صندوق المنح الخضراء العالمي- GLOBAL GREENGRANTS FUND" لفائدة الناشطات والناشطين البيئيين الفاعلين في المجتمعات المحلية والتعاونيات بالمناطق الرطبة والمناطق المحمية وممتهني القنص والصيد بجهة الرباط – سلا – القنيطرة، ، لدعم إشراكه في اقرار وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية ذات الصلة بإدارة "المحميات الطبيعية و المناطق الرطبة"، بتنسيق مع المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للمياه و الغابات و محاربة التصحر بالقنيطرة ، وجمعية الرفق بالحيوان و المحافظة على الطبيعة و المركز الوطني للتربية البيئية بسيدي بوغابة وبتعاون مع الجهات الحكومية ذات الصلة والمجالس المحلية المنتخبة ومنظمات وهيئات مدنية إقليمية عربية ووطنية والمجتمعات المحلية، من خلال برنامج تعزيز قدرات المجتمع المدني المحلي وممتهنيي القنص والصيد،... يضم: حوارات مجتمعية ومؤسساتية وإعلامية، تشخيص للوضعية الراهنة، وورشات تأطيرية، ودراسات وحملات ميدانية للتحسيس والتوعية، ومعارض متنقلة وإعداد دعامات عملية رقمية وورقية، ومذكرات ترافعية...

وعليه، تدعو الجمعية المغربية للاقتصاد الأخضر من أجل البيئة والعدالة المناخية الناشطات والناشطين البيئيين، وكذا الفاعلين في المجتمعات المحلية والتعاونيات بالمناطق الرطبة والمناطق المحمية وممتهني القنص والصيد بجهة الرباط – سلا – القنيطرة، إلى تقديم ترشيحاتهم للمشاركة في أنشطة هذا المشروع، وذلك من خلال تعبئة الاستمارة عبر الرابط الإلكتروني التالي:

**الرابط : https://forms.gle/LR4513deD91fcc9o9**

**أهداف المشروع :**

ـــ تعزيز اشراك المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في اقرار وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية ذات الصلة بإدارة المحميات الطبيعية والمناطق الرطبة.

ـــ رفع الوعــــــي المجـــتمعي وتحسيسه وتوعيته بضرورة التدبير المستدام للمحميات الطبيعية و المناطق الرطبة.

ـــ تعزيز المساواة بين الجنسين بتشجيع النساء و الشباب وجميع فئات المجتمع على المشاركة لمكافحة تدهور الموائل الطبيعية وتعزيز أليات التكيف والقدرة على الصمود لمواجهة أثار التغير المناخي.

**الفـــــــــــــئة المستهدفة :** 30 فاعلة وفاعل من المجتمع المدني المحلي والمهتمين بالشأن المحميات الطبيعية والمناطق الرطبة و التنوع البيولوجي و المناخ.

**شــــــــــــــروط المشاركة :** التواجد بجهة الرباط سلا القنيطرة.

**ملاحظة** : آخر أجل لوضع الترشيحات يوم الخميس 15 يونيو 2025، وســـــوف يتم إخبار المشاركات والمشاركين اللـــــــــــواتي والذين تم انتقاؤهم ابتداء من 25 يونيو 2025، على أن يتم الافتتاح الرسمي للمشروع يوم السبت 05 يوليوز 2025

للمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم الهاتفي: 0650298613

أو عبر البريد الالكتروني: [Info.green.economy.morocco@gmail.com](mailto:Info.green.economy.morocco@gmail.com)